بالف دينار في جيش العسرة فصبها في حجر
النبي صلي الله عليه وسلم فرايت النبي صلي
الله عليه وسلم يدخل فيها يده ويقلبها
ويقول ماضر ابن عفان ما عمل بعد اليوم
وقال رب عثمان رضيت عنه فارض
عنه **ثم لا يتبعون ما انفقوا منا** اي
علي المنفق عليه بقولهم نقل قد احسنت
اليه وجبرت حاله فبعد دون عليه النعمة
فحذر الله تعالي عباده المن بالصنيعة
واختص به صفة لنفسه لانه من العباد
تعيير وتكدير ومن الله افضال وتذكير
وكان السلف يقولون اذا صنعتم
صنيعة فانسوها والعرب يتمدحون
بترك المن ويذمون عليه فمن الاول قول
القايل

رأد معروفك عندي عظما
انه عندك مستور حقير
تتناساه كان لم تاته
وهو في العالم مشهور كبير

ومن

ومن الثاني قول القايل

وان امرا اسدي الي صنيعه
وذكرنيها مرة لبخيل
وقيل طعم الالا احلي من المن
وهي امر من الالا مع المن

ويطلق المن ايضا علي النعمة يقال لفلان
علي منة اي نعمة وانشد ابن الانباري

فمني علينا بالسلام فانما
كلامك ياقوت ودر منظم

وقال تعالي لقد من الله علي المومنين
اذ بعث فيهم رسولا الاية **ولا اذي**
له كان يذكر ذلك الي من لايحب وقوفه
عليه او يتطاول عليه بسبب ما انعم
عليه وثم للتفاوت بين الانفاق
وترك المن والاذي **لَهُمْ أَجْرُهُمْ**
اي ثواب انفاقهم **عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا**
خَوْفٌ عَلَيْهِمْ اي فلا يخافون فقد
اجورهم **وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ** في الاخرة
بسبب ان لايوجد **قَوْلٌ مَعْرُوفٌ**

Copyright © King Saud University